نزلت هذه الآية: ﴿حافظوا على الصلوات وصلاة العصر﴾، فقرأناها ما شاء الله

عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال: نزلت هذه الآية: {حافظوا على الصلوات وصلاة العصر}، فقرأناها ما شاء الله، ثم نسخها الله، فنزلت: {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى} [البقرة: ٢٣٨]، فقال رجل كان جالسًا عند شقيق له: هي إذن صلاة العصر، فقال البراء: قد أخبرتك كيف نزلت، وكيف نسخها الله، والله أعلم.

[صحيح] [رواه مسلم]

قال البراء بن عازب نزلت هذه الآية: {حافظوا على الصلوات وصلاة العصر}، فقرأناها مدة مشيئة الله تعالى ذلك ثم نسخها الله، أي رفع تلاوتها دون حكمها، فنزلت: {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى}، فقال رجل للبراء: هي إذن صلاة العصر، أي إذا كان الأمر كما ذكرت من أن الآية نزلت أولا بلفظ: {حافظوا على الصلوات وصلاة العصر}، ثم نسخت إلى: {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى} فتكون الصلاة الوسطى هي العصر؛ لأنها نزلت بدلها، وظاهر هذا أن نسخها إنما هو في اللفظ لا في المعنى، فهي مما نسخ لفظه وبقي حكمه، فقال البراء: قد أخبرتك كيف نزلت، وكيف نسخها الله، والله أعلم. والحاصل أن عدم جزم البراء رضي الله عنه لا يمنع أن نجزم بأنها صلاة العصر بالأدلة الأخرى التي لا تردد فيها، كحديث علي رضي الله عنه وغيره.

معاني الكلمات

فقرأناها ما شاء الله قرأناها المدة التي شاءها الله عزوجل.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65281